إلى الشباب..

وإلى الطلبة خاصة

للإمام الشهيد حسن البنّا

يا شباب الاخوان المسلمين :

ميدانكم الاول أنفسكم . فان انتصرتم عليها كنتم على غيرها أقدر . واذا أخفقتم فى جهادها كنتم عما سواها أعجز ، فجربوا الكفاح معها أولا . واذكروا أن الدنيا جميعا تترقب جيلا من الشباب المتاز بالطهر الكامل ، والخلق القوى الفاضل ، فكونوا أنتم هذا الشباب ولا تيأسوا ، وضعوا نصب أعينكم قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : **« اضمنوا لى ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة ، اصدقوا اذا حدثتم ، وأوفوا اذا وعدتم ، وأدوا اذا أؤتمنتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم »** . ثم انظروا هل أنتم كذلك ؟ .

حسن البنا

دار الدعوة
للطبع والنشر والتوزيع

الجماعة **الاسلامية**
بكلية التربية بقنــا

إلى الشباب ..

وإلى الطلبة خاصة

للإمام الشهيد حسن البنا

دار الدعــوة
للطبع والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه .

« قل انما اعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد ، قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجرى الا على الله ، وهو على كل شىء شهيد . قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب ، قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد ، قل ان ضللت فانما أضل على نفسى وان اهتديت فبما يوحى الى ربى انه سميع قريب » .

أيها الشباب :

أحمد اليكم الله الذى لا اله الا هو واصلى واسلم على سيدنا محمد امام المصلحين وسيد المجاهدين وعلى آله وصحبه والتابعين .

○ أيهـــا الشـــباب :

انما تنجح الفكرة اذا قوى الايمان بها ، وتوفر الاخلاص فى سبيلها ، وازدادت الحماسة لها ، ووجد الاستعداد الذى يحمـل على التضحية والعمل لتحقيقهـا ، وتكاد تكون هذه الاركان الاربعة : من الايمـان . والاخلاص ، والحماسة ، والعمل من خصائص الشباب ، لان أساس الايمـان القلب الذكى ، وأساس الاخلاص الفؤاد النقى ، وأساس الحماسة الشعور القوى . وأساس العمل العزم الفتى ، وهذه كلها لا تكون الا للشباب . ومن هنا كان الشباب قديما وحديثا فى كل أمة — عماد نهضتها ، وفى كل نهضة — سر قوتها ، وفى كل فكرة — حامل رايتها ((**انهم فتيـة آمنوا بربهم وزدناهم هـدى**)) .

ومن هنا كثرت واجباتكم ، ومن هنا عظمت تبعاتكم ، ومن هنا تضاعفت حقوق أمتكم عليكم ، ومن هنا ثقلت الامانة فى أعناقكم ، ومن هنا وجب عليكم أن تفكروا طويلا ، وأن تعملوا كثيرا ، وأن تحددوا موقفكم وأن تتقدموا للانقاذ ، وأن تعطوا الامة حقها كاملا من هذا الشباب .

قد ينشأ الشباب فى أمة وادعة هادئة ، قوى سلطانها ، واستبحر عمرانها ، فينصرف الى نفسه أكثر مما ينصرف الى أمته ، ويلهو ويعبث وهو هادىء النفس مرتاح الضمير ، وقد ينشأ فى أمة جاهدة عاملة قد استولى عليها غيرها ، واستبد بشؤونها خصمها ، فهى تجـاهد ما استطاعت فى سـبيل استرداد الحق المسلوب ، والتراث المغصوب ، والحـرية الضائعة ، والامجاد الرفيعة ، والمثل العالية ، وحينئذ يكون من أوجب الواجبات على هذا الشباب أن ينصرف الى أمته أكثر مما ينصرف الى نفسه . وهو اذ يفعل ذلك ، يفوز بالخير العاجل فى ميدان النصر ، والخير الاجل من مثوبة الله ، ولعل من حسن حظنا أن كنا من الفريق الثانى ، فتفتحت أعيننا على أمة دائبة الجهاد . مستمرة الكفاح فى سبيل الحق والحرية ، واستعدوا يا رجال ، فمـا أقرب النصر للمؤمنين وما أعظم النجاح للعاملين الدائبين .

○ أيهـــا الشبـــاب :

لعل من أخطر النواحى فى حياة الامة الناهضة ، وهى فى فجر نهضتنا ، اختلاف الدعـوات ، واختـلاط الصيحات ، وتعدد المناهج ، وتباين الخطط والطرائق ، وكثرة المتصدين

للتزعم والقيادة . وكل ذلك تفريق فى الجهود وتوزيع للقوى، يتعذر معه الوصول الى الغايات ، ومن هنـــا كانت دراسة هذه الدعوات والموازنة بينها أمر اساسى لابد منه لمن يريدون الاصـــــلاح .

ومن هنا كانمن واجبى ان اشرحلكم فى وضوح موجز دعوة الاخوان المسلمين او دعوة الاسلام فى القـــرن الرابع عشر الهجــــرى .

** **

دعـــوة الاخـــوان المســـلمين

أو دعوة الاسلام فى القرن الرابع عشر الهجرى

• يا شـــــــباب ...

لقد آمنا ايمانا لا جدال فيه ولا شك معه ، واعتقدنا عقيدة أثبت من الرواسى ، واعمق من خفـــايا الضمائر ، بأنه ليس هناك الا فكرة واحدة ، هى التى تنقذ الدنيا المعذبة ، وترشد الانسانية الحائرة ، وتهدى الناس ســـواء السبيل ، وهى لذلك تستحق ان يضحى فى سبيل اعلانها ، والتبشير بهـــا ، وحمل الناس عليها بالارواح والاموال ، وكل رخيص وغال ، هذه الفكرة هى ((**الاسلام الحنيف**)) الذى لا عوج فيه ، ولا ضلال لمن اتبعه : ((**شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العـــزيز الحكيم ، ان الدين عند الله الاسلام**)) . ((**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينـــا**)) .

فكرتنا لهذا اسلامية بحتة ، على الاسلام ترتكز ، ومنه تستمد ، وله تجاهد ، وفى سبيل اعلاء كلمته تعمل . لا تعدل الاسلام نظاما، ولا ترضى سواه اماما، ولا تطيع لغيره أحكاما: ((**ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه**)) .

ولقد أتى على الاسلام والمسلمين حين من الدهر ، توالت فيه الحوادث . وتتابعت الكوارث ، وعمل خصوم الاسلام على اطفاء روائه . واخفاء بهائه . وتضليل أبنائه ، وتعطيل حدوده . واضعاف جنوده . وتحريف تعاليمه وأحكامه ، تارة بالنقص منها . وأخرى بالزيادة فيها . وثالثة بتأويلها على غير وجهها . وساعدهم على ذلك ضياع سلطة الاسلام السياسية . وتمزيق دولته العالمية . وتسريح جيوشه المحمدية . ووقوع أممه فى قبضة أهل الكفر مستذلين مستعمرين .

فأول واجباتنا نحن الاخوان أن نبين للناس حدود هذا الاسلام واضحة كاملة بينة . لا زيادة فيها ولا نقص بها ، ولا لبس معها . وذلك هو الجزء النظرى من فكرتنا . وأن نطالبهم بتحقيقها . ونحملهم على انفاذها ، ونأخذهم بالعمل بها . وذلك هو الجزء العملى فى هذه الفكرة .. وعمادنا فى ذلك كله . كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . والسنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيرة المطهرة لسلف هذه الامة : لا نبغى من وراء ذلك الا ارضاء الله . وأداء الواجب ، وهداية البشر ، وارشاد الناس .

وسنجاهد فى سبيل تحقيق فكرتنا ، وسنكافح لها ما حيينا وسندعو الناس جميعا اليها ، وسنبذل كل شىء فى سبيلها ، فنحيا بها كراما ، أو نموت كراما ، وسيكون شعارنا الدائم : الله غايتنا ، والرسول زعيمنا ، والقرآن دستورنا ، والجهاد سبيلنا ، والموت فى سبيل الله أسمى أمانينا .

أيها الشباب :

ان الله أعزكم بالنسبة اليه . والايمان به . والتنشئة على دينه . وكتب لكم بذلك مرتبة الصدارة من الدنيا ، ومنزلة الزعامة من العالمين ، وكرامة الاستاذ بين تلامذته : **((كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)) . ((وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس))** .

فأول ما ندعو اليه أن تؤمنوا بأنفسكم ، وأن تعلموا منزلتكم ، وأن تعتقدوا أنكم سادة الدنيا . وان أراد لكم خصومكم الذلة . وأساتذة العالمين . وان ظهر عليكم غيركم بظاهر من الحياة الدنيا — والعاقبة للمتقين .

فجددوا أيها الشباب ايمانكم . وحددوا غاياتكم وأهدافكم، وأول القوة الايمان . ونتيجة هذا الايمان الوحدة ، وعاقبة الوحدة النصر المؤزر المبين فآمنوا وتآخوا واعملوا وترقبوا بعد ذلك النصر وبشر المؤمنين .

ان العالم كله حائر يضطرب ، وكل ما فيه من النظم قد عجز عن علاجه ، ولا دواء له الا الاسلام ، فتقدموا باسم الله لانقاذه ، فالجميع فى انتظار المنقذ الا رسالة الاسلام التى تحملون مشعلها ، وتبشرون بهـا .

« أيهـا الشـباب :

ان منهـاج الاخوان المسلمين محـدود المراحل ، واضح الخطوات ، فنحن نعلم تمـاما ماذا نريد ، ونعرف الوسيلة الى تحقيق هذه الارادة .

١ – نريد أولا الرجل المسلم فى تفكيره وعقيدته ، وفى خلقـه وعاطفته ، وفى عمله وتصرفه ، فهذا هو تكويننا الفردى .

٢ – ونريد بعد ذلك البيت المسلم فى ذلك كله ، ونحن لهـذا نعنى بالمرأة عنايتنا بالرجـل ، ونعنى بالطفولة عنايتنـا بالشباب ، وهذا هو تكويننا الاسرى .

٣ – ونريد بعد ذلك الشعب المسلم فى ذلك كله أيضا ، ونحن لهذا نعمل على أن تصل دعوتنـا الى كل بيت ، وأن يسمع صوتنا فى كل مكان ، وأن تتيسر فكرتنا وتتغلغل فى القـرى والنجوع والمدن والمراكز والحواضر والامصار ، لا نألوا فى ذلك جهدا ، ولا نترك وسيلة .

٤ – ونريد بعـد ذلك « الحكومة المسـلمة » التى تقود هذا الشعب الى المسجد ، وتحمل به الناس على هدى الاسلام من بعد كما حملتهم على ذلك بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى بكر وعمـر من قبل ، **ونحن لهـذا لا نعترف بأى نظام حكومى لايرتكز على اساس الاسلام ولا يستمد منه،** ولا نعترف بهذه الاحـزاب السياسية ، ولا بهذه الاشـكال التقليدية التى ارغمنا اهل الكفر واعداء الاسلام على الحكم **بها والعمل عليها ، وسنعمل على احياء نظام الحكم الاسلامى** بكل مظاهره ، وتكوين الحكومة الاسلامية على اساس هذا النظـام .

٥ – ونريد بعد ذلك أن نضم الينا كل جزء من وطننا الاسلامى الذى فرقته السياسة الغربية ، وأضـاعت وحدته المطامع الاوربية ، ونحن لهذا لا نعترف بهذه التقسيمات السياسية ، ولا نسلم بهذه الاتفاقات الدولية التى تجعـل من الوطن الاسلامى دويلات ضعيفة ممزقة يسهل ابتلاعها على الغاصبين ولا نسكت على هضم حرية هذه الشعوب واستبداد غيرها بها ، فمصر وسورية والعراق والحجـاز واليمن وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش وكل شبر أرض فيه مسلم يقول : لا اله الا الله – كل ذلك وطننا الكبير الذى نسعى لتحريره وانقاذه وخلاصه وضم أجزائه بعضها الى بعض .

ولئن كان الرايخ الالمانى يفرض نفسه حاميا لكل من يجرى فى عروقه دم الالمان ، فان العقيدة الاسلامية توجب على كل مسلم قوى أن يعتبر نفسه حاميـــا لكل مسلم تشربت نفسه تعاليم (القرآن) ، فلا يجوز فى عرف الاسلام أن يكون العامل العنصرى اقوى فى الرابطة من العامل الايمـــانى ، والعقيدة هى كل شىء فى الاسلام ، وهل الايمان الا الحب والبغض ؟.

٦ ـــ ونريد بعد ذلك أن تعود راية الله خافقة عالية على تلك البقاع التى سعدت بالاسلام حينا من الدهر ، ودوى فيهـــا صوت المؤذن بالتكبير والتهليل ، ثم أراد لها نكد الطالع أن ينحسر عنها ضياؤه فتعود الى الكفر بعد الاسلام ، فالاندلس وصقلية والبلقان وجنوب ايطاليا ، وجزائر بحر الروم ـــ كلها مستعمرات اسلامية يجب أن تعود الى أحضـــان الاسلام ، ويجب أن يعـــود البحر الابيض والبحـــر الاحمر بحيرتين اسلاميتين ، كما كانتا من قبل ، ولئن كان السنيور موسولينى يرى من حقه أن يعيـــد الامبراطورية الرومانية ، وما تكونت هذه الامبراطورية المزعومة قديما الا على أســـاس المطامع والاهواء ، فان من حقنا أن نعيد مجد دولة الخلافة الاسلامية التى قامت على العدالة والانصاف ونشر النور والهداية بين الناس .

٧ - نريد بعـــد ذلك أن نعلن دعوتنا على العـــالم وأن نبلغها الناس جميعا وأن نعم بها آفاق الارض وأن نخضع لها كل جبار ، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم .

ولكل مرحلة من هذه المراحل خطواتها وفروعها ووسائلها — وانما نجمل هنا القول فى غير اطـــالة ولا تفصيل ، والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

ليقل القاصرون الجبناء أن هذا خيال عريق ووهم استولى على نفوس هؤلاء الناس ، وذلك هو الضعف الذى لا نعرفه ولا يعرفه الاسلام ، ذلك هو الوهن الذى قذف فى قلوب هذه الامة ، فمكن لاعدائها فيهـــا ، وذلك هو خـــراب القلب من الايمان ، وهو علة سقوط المسلمين ، وانما نعلن فى وضوح وصراحة أن كل مسلم لايؤمن بهذا المنهاج، ولا يعمل لتحقيقه، لا حظ له فى الاسلام ، فليبحث له عن فكرة أخرى يدين بها ويعمـــل لهـــا .

أيهـــا الشـــباب :

لستم أضـــعف ممن قبلكم ممن حقق الله على أيديهـــم هذا المنهاج ، فلا تهنوا ولا تضـعفوا ، وضعوا نصب أعينكم قوله تعالى : ((**الذين قال لهم الناس : ان الناس قـــد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل**)) .

سنربى أنفسنا ليكون منا الرجل المسلم ، **وسنربى بيوتنا** ليكون منها البيت المسلم ، وسنربى شعبنا ليكون **فى مصر** الشعب المسلم ، وسنكون من بين هذا **الشعب المسلم ،** وسنسير بخطوات ثابتة الى تمام الشوط ، **والى الهدف الذى** وضعه الله لنا ، لا الذى وضعناه لانفسنا ، **ويأبى الله الا أن** يتم نوره ولو كره الكافرون .

وقد أعددنا لذلك ايمانا لا يتزعزع ، وعملا لا يتوقف ، وثقة بالله لا تضعف ، وأرواحا أسعد أيامها يوم تلقى الله شهيدة فى سبيله .

فليكن ذلك من صميم السياسة الداخلية والخارجية ، فانما نستمد ذلك من الاسلام ، ونجد بأن هذا التفريق بين الدين والسياسة ليس من تعاليم الاسلام الحنيف ، ولا يعرفه المسلمون الصادقون فى دينهم الفاهمون لروحه وتعاليمه ، فليهجرنا من يريد تحويلنا عن هذا المنهاج ، فانه خصم للاسلام أو جاهل به ، وليس له سبيل الا احد هذين الوضعين .

☼ **أيها الشباب :**

يخطىء من يظن أن الاخوان المسلمين « دراويش » قد حصروا أنفسهم فى دائرة ضيقة من العبادات الاسلامية ،

كل همهم صلاة وصوم ، وذكر وتسبيح ، فالاخوان المسلمون لم يعرفوا الاسلام بهذه الصورة ، ولم يؤمنوا به على هذا النحو ، ولكنهم آمنوا به عقيدة وعبادة ، ووطنا وجنسية ، وخلقا ومادة ، وثقافة وقانونا ، وسماحة وقوة، واعتقدوه نظاما شاملا يفرض نفسه على كل مظاهر الحياة ، ينظم أمر الدنيا كما ينظم الاخرة : اعتقدوه نظاما عمليا وروحيا معا ، فهو عندهم دين ودرلة ، ومصحف وسيف ، وهم مع هذا لا يهملون أمر عبادتهم ، ولا يقصرون فى أداء فرائضهم لربهم ، يحاولون احسان الصلاة ، ويتلون كتاب الله ويذكرون الله تبارك وتعالى على النحو الذى أمر به ، وفى الحدود التى وضعها لهم ، فى غير غلو ولا سرف ، فلا تنطع ولا تعمق، وهم أعرف بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : **« ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ، ان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى »** وهم مع هذا يأخذون من دنياهم بالنصيب الذى لا يضر بآخرتهم ، ويعلمون تول الله تبارك وتعالى : **« قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق »** وان الاخوان المسلمين ليعلمون ان خير **وصف** لخير جماعة هو وصف أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : **« رهبان بالليل فرسان بالنهار »** ، وكذلك يحاولون ان يكونوا والله المستعان .

ويخطىء **من يعلن** أن الاخوان المسلمين **يتبرمون بالوطن والوطنية، فالاخوان** المسلمون اشد الناس **اخلاصا لاوطانهم،** وتفانيا **فى خدمة** هذه الاوطان ، واحتراما لكل **من يعمل لهـا مخلصا** ، **وها قد** علمت الى اى حد يذهبـون فى **وطنيتهم** ، والى **أى عزة يبغون** بأمتهم ، ولكن الفارق بين **الاخوان وبين** غيرهم **من دعاة** الوطنية المجردة ، أن اساس وطنية الاخوان العقيدة الاسلامية ، فهم **يعملون** لمصر ، **ويجاهدون** فى سبيل مصر **ويفنون فى هذا** الجهاد ، لانها من أرض الاسلام ، وزعيمة أممه ، كما **انهم لا** يقفون بهذا الشعور عنـد **حدودها ، بل** يشركون **معها** فيه كل أرض اسلامية ، **وكل وطن اسلامى** ، على حين يقف كل وطنى مجرد عند **حدود أمته، ولايشعر بفريضة** العمل للوطن ، الا عن طريق التقليد أو **الظهور و المبـاهاة** أو المنافع لا عن طريق الفريضة المنزلة **من الله على عباده** ، وحسبك من وطنية الاخوان المسلمين **أنهـم يعتقدون عقيدة** جازمة لازمة أن التفريط فى أى شبر أرض **يقطنه مسلم جريمة** لا تغتفر حتى يعيدوه أو يهلكوا دون اعادته ، **ولا نجـاة لهم** من الله الا بهـذا .

ويخطىء من يظن ان الاخـوان المسلمين دعاة كسـل **او** اهمال ، فالاخوان يعلنون فى كل أوقاتهم أن المسلم **لابد ان يكون** اماما فى كل شيء ولا يرضون بغير القيادة ، **والعمل والجهاد** ، والسبق فى كل شيء : **فى العلم وفى القـوة وفى الصحة وفى** المال ، والتأخر **فى أية ناحية من هذه النواحى ضار بفكرتنا مخالف**

لتعاليم ديننـا ، ونحن مع هذا ننكر على الناس هذه المادية الجارفة التى تجعلهم يريدون أن يعيشوا لانفسهم فقط وان ينصرفوا بمواهبهم وأوقاتهم وجهودهم الى الانانية الشخصية فلا يعمل أحدهم لغيره شيئا ، ولا يعنى من امر امته بشيء ، والنبى صلى الله عليه وسلم يقول: **((من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم))** كما يقول : **((ان الله كتب الاحسـان على كل شيء))** .

ويخطىء من يظن أن الاخـوان المسلمين دعاة تفـريق عنصرى بين طبقات الامة ، فنحن نعلم أن الاسلام عنى أدق العناية باحترام الرابطة الانسانية العامة بين بنى الانسان فى مثل قوله تعالى: **((ياأيها الناس، انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا))** ، كما ، أنه جاء لخير الناس جميعا ورحمة من الله للعـالمين . ودين هذه مهمته أبعـد الاديان عن تفريق القلوب وايغار الصدور ، ولهذا جاء القرآن مثبتا لهذه الوحدة ، مشيدا بها فى مثل قوله تعالى : **((لا نفرق بين أحد من رسله))** . وقد حرم الاسلام الاعتداء حتى فى حالات الغضب والخصومة فقال تعالى : **ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا أعدلوا هو اقرب للتقوى** واوصى بالبر والاحسان بين المواطنين وان اختلفت عقائدهم وأديانهم **((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقـاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسـطوا اليهم))** ، وفى انصـاف الذميين وحسن

معاملتهم ، فلهم ما لنا ، وعليهم ما علينا ، نعلم كل هذا فلا ندعو الى تفـرقة عنصرية ، ولا الى عصبية طائفية ، ولكن الى جانب هذا لا نشترى هذه الوحدة بايماننا ، ولا نساوم فى سبيلها على عقيدتنا ، ولا نهدر من اجلها مصالح المسلمين ، دائما نشتريها بالحق والانصاف والعدالة وكفى ، فمن حاول غير ذلك أوقفناه عند حده ، وابنا له خطأ ما ذهب اليه ، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

ويخطىء من يظن أن الاخوان المسلمين يعملون لحساب هيئة من الهيئات ، او يعتمدون على جماعة من الجماعات ، فالاخوان المسلمون يعملون لغايتهم على هدى من ربهم ، وهم للاسلام وابنائه فى كل زمان ومكان ، وينفقون مما رزقهم الله ابتغاء مرضاته ، ويفخرون بأنهم الى الان لم يمدوا يدهم الى احد ولم يستعينوا بفرد ولا هيئة ولا جماعة .

أيهـــا الشـــباب :

على هذه القواعد الثابتـــة والى هذه التعاليم الســـامية ندعوكم جميعـــا ، فان آمنتم بفكرتنـــا ، واتبعتم خطواتنا ، وسلكتم معنا سبيل الاسلام الحنيف ، وتجردتم من كل فكرة سوى ذلك ، ووقفتم لعقيدتكم كل جهودكم فهو الخير لكم فى الدنيا والاخرة وسيحقق الله بكم ان شاء الله ماحقق بأسلافكم فى العصر الاول ، وسيجد كل عامل صـــادق منكم فى ميدان

الاسلام [illegible] الصــادقين .

وان ابيتم الا التذبذب والاضطراب ، والتردد بين الدعوات الحائرة والمناهج الفاشلة ، فان كتيبة الله ستسير غير عابئة بقلة ولا بكثرة ، وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

حسن البنـــا

نشرت « دار الشهاب »

هذه الرسالة مع كتاب « الله فى العقيدة

الاسلامية » للامام الشهيد حسن البنـــا

طبعت بمطابع رمسيس بالاسكندرية